

تابع درس 41 لغة المحدث

حسين عبدالرازق

اه معذرة يا شباب نكمل الدرس الرابع عشر اه تقريبا اه انقطع البث في هواء شديد ومطر شديد اه نكمل ان شاء الله آآ نحن وصلنا الى صفحة مئتين واثنين وسبعين وتكلمنا عن آآ من يعتمد آآ رواية ما تيقن انه اخطأ فيه - [00:00:01](#)

قال فهذا قد علم فعلا انه اخطأ وتيقن من ذلك فتناديه في رواية ما يعلم هو انه خطأ يكون كذبا متعمدا لانه يخبر بخلاف الواقع وهو يعلم انه كذب ومثل هذا كذب صريح والله اعلم - [00:00:23](#)

آآ قال الضبط الضبط لغة لزوم الشيء وحبسه وحفظه بحيث لا يفارقه في كل شيء واصطلاحا نوعان ضبط صدر وضبط كتاب. قال الامام ابن معين عليه رحمة الله الضبط ضبطان ضبط صدر - [00:00:42](#)

وضبط كتاب وان ابا صالح آآ كاتب الليث ضبطه ضبط كتاب. يقصد بابي صالح عبدالله بن صالح بن محمد آآ كاتب الليث يشير الامام ابن معين عليه رحمة الله الى ان من الرواة من يعتمدون على حفظهم فهؤلاء يعتمد على ما يروون من - [00:01:03](#)

حفظهم وهناك من لم يرزقوا نعمة حفظ الصدر ولم تكن ملكته عندهم قوية فهؤلاء ان اعتمدوا على كتبهم المصححة المقابلة المنقحة ورووا منها فحينئذ تكون تكون رواية اتهم التي رووها من كتبهم روايات صحيحة محتجا بها لانها انما رووها من كتاب مصحح مضبوط - [00:01:27](#)

وان ابا صالح كاتب الليث من هؤلاء الناس فان هو روى من كتابه فكتابه صحيح. وان هو روى من حفظه فالأفة تأتي من هذا الباب فضبط الصدر هو ان يثبت او يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء - [00:01:55](#)

وضبط الكتاب صيانتة لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه. فكل راو من الرواة لا بد لكي يكون مقبول الرواية ان يكون ولا بد وان يكون ضابطا سواء كان ضبطه ضبط صدر او ضبط كتاب - [00:02:15](#)

فمن كان حفظه حفظ كتاب لا صدر فلا بد وان يحدث من الكتاب ومن كان حفظه حفظ صدر لا كتاب فلا بد وان يحدث من صدره اما من من جمع بين الضبطين كان يكون - [00:02:36](#)

آآ ضبطه آآ ضبطه ضبط صدر وضبط كتابه مصحح مقابل وهو ايضا يحفظ ما فيه فله ان يحدث من كتابه وله ان يحدث من حفظه. وان كان تحديثه من كتابه اولي. لانه ابعد عن الخطأ والنسيان كما جاء عن الامام علي ابن المدينة - [00:02:51](#)

رحمه الله انه قال امرني سيدي احمد بن حنبل الا احدث الا من كتاب هذا مع انه كان ممن يحفظ كتبه آآ ولكن هذا آآ زيادة في الاتقان وزيادة في التحري وزيادة في التثبت - [00:03:13](#)

ما معنى هذا الكلام يا شباب؟ الضبط هو الحفظ ومعنى الحفظ يا شباب ان يؤدي الراوي الرواية كما تحملها طيب الانسان والشباب حتى يؤدي الرواية كما تحملها. يحتاج احد امرين. اما ان يكون حفظه قويا بحيث - [00:03:30](#)

يستطيع ان يستحضر ما تحمله في اي وقت ويؤديه على الوجه الذي تحمله واما ان يكون اعتماده على كتاب كتب فيه الروايات فهو يحدث من كتابه بشرط ان يكون كتابه صحيحا اه يعني ما كتب فيه صحيح. وبشرط ان يكون كتابه مقابلا يعني يقارن - [00:03:50](#)

بالحديث السقات او بكتب الثقات. واضح يا شباب؟ فنحن نريد في نهاية الامر ان يؤدي الرواية ان يؤدي الراوي. الرواية كما تحملها. باي شكل كان هل اعتمد على حفظه؟ هل اعتمد على كتابه؟ هذا لا يهمنا - [00:04:14](#)

المهم ان تعرف ان ضبط الكتاب بعض الرواة آآ اذا كان حفظه او ضبطه ضبط كتاب ربما اذا حدث من يخطئ فنحن نريد من الراوي ان يكون امينا ان يكون ضابطا في نقله الرواية - [00:04:32](#)

واضح يا شباب؟ وبين بين الشيخ طارق ان اه يعني اه كثيرا من المحدثين كان اه ضبطه ضبط صدر وضبط كتاب. يعني كان يحفظ احاديث ومع ذلك لا يحدث الا من كتبه زيادة في الاتقان وزيادة في التحري وآآ التثبت - [00:04:49](#)

طيب يا شباب اذا هنا عرفت ان بعض الرواة يمكن ان يكون ثقة اذا حدث من كتابه ويكون ضعيفا اذا حدث من حفظه ويشترط في الكتاب ان يكون صحيحا وان يكون بعيدا عن ايدي وراق السوء. لان بعض الرواة كان تدس لهم الاحاديث - [00:05:08](#)

في صحائفهم وفي اوراقهم وكان لغفلته يروي الروايات المنكرة وهو لا يشعر طيب آآ الشيخ هنا سيتكلم عن آآ يعني فوائد في آآ مسألة الضبط آآ والعدالة او الثقة عموما - [00:05:29](#)

نحن في صفحة مئتين اربعة وسبعين شباب. قال هذه الشرائط التي اشترطها العلماء في الرواة من عدالة وضبط تشتت ايضا في الرواة الذين ينقلون ولا ائمة الجرح والتعديل عليهم رحمة الله في الرواة - [00:05:47](#)

لان هؤلاء آآ رواة وهؤلاء رواة. وهؤلاء ينقلون اخبارا وهؤلاء ينقلون ايضا اخبارا. فالكل انما يروي اخبار عن غيره سواء كانت تلك الاخبار مرفوعة او موقوفة وسواء كانت هي من اقوال ائمة الجرح والتعديل عليهم رحمة الله - [00:06:02](#)

فلا فرق بين ان يروي الراوي حديثا مرفوعا او موقوفا وبين ان يروي كلاما عن امام من ائمة الجرح والتعديل يتعلق بالحكم على الرواة الجرح والتعديل بل ربما كان اشتراط ذلك في ناقل اقوال المجتهدين في الرجال اولى من اشتراطه في ناقل الاخبار والروايات المرفوعة او الموقوفة - [00:06:22](#)

ذلك ان الخطأ او الكذب في رواية تعديل لبعض الرواة الضعفاء يترتب عليه قبول اخبار ذلك الراوي وقد يكون من الكثيرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيتترتب على هذا من الفساد اكثر مما يترتب على خطأ او كذب في حديث واحد عن النبي - [00:06:45](#)

صلى الله عليه وسلم وكذلك الخطأ او الكذب في رواية الجرح في من هم ثقات فقد يترتب عليه اسقاط احاديث كثيرة صحيحة وذلك اشد ضرر من الخطأ او الكذب في حديث واحد - [00:07:04](#)

بل تشتت ايضا العدالة والضبط في الامام المجتهد المتكلم في الرجال بالجرح والتعديل. فاما اشتراط العدالة فواضح حتى لا يكون هذا المتكلم في الرجال يتكلم بالمحابة او بالهوى او بالتشفي - [00:07:20](#)

واما الضبط فلان هذا الامام او ذاك انما يحكم على الرواة غالبا بمقتضى رواياتهم. فاذا رأى الراوي آآ فاذا رأى الراوي قد وافق غيره من الثقات علم انه ثقة. واذا رآه يخالف كثيرا علم انه ضعيف. فاذا كان هذا - [00:07:36](#)

اجتهدوا هو نفسه غير ضابط ولا مثبت فيما ينقل فلربما ضعف راويا بمقتضى رواية لهذا الراوي تخالف ما يرويه الثقات ولا تكون الافة فيها من هذا الراوي وانما منه هو. حيث لم يضبط هو احاديث هذا الراوي ثم ضاعفه من اجلها - [00:07:56](#)

كان هو اولى بذلك الضعف من الراوي انتهت هذه الفقرة يا شباب نريد ان نشرحها. شوفوا يا شباب ببساطة هذه الفكرة مهمة جدا. يقول الشيخ اذا كنا نشترط العدالة والضبط في من يروي الروايات. يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او الاحاديث الموقوفة - [00:08:18](#)

او الآثار او الاقوال فينبغي كذلك ان نشترط العدالة والضبط في من يروي عن النقاد اقوالهم يعني مثلا من يروي عن الامام احمد اقواله في الجرح والتعديل. ومن يروي عن ابن معين اقواله في الجرح والتعديل. ومن يروي عن آآ الزرقطني. من يروي عن النسائي - [00:08:41](#)

اي تشتت في هؤلاء العدالة والضبط وهذا الشرط قوي يا شباب لا يمكن التنازل عنه لماذا؟ لانه قد يخطئ او يتعمد الكذب في نقله آآ جرحا او تعديلا في الراوي فيضعاف بسبب - [00:09:04](#)

به الراوي الثقة او يوثق الراوي الضعيف واضح يا شباب كذلك يجب آآ ان تتحقق تلك الشروط واولى واقوى منها في الناقد نفسه. فان الناقد الذي يجرح الرواة ويعدلهم ينبغي ان يكون ثقة في نفسه - [00:09:24](#)

فاذا كان ذلك الناقد ضعيفا او ليس عالما باسباب الجرح والتعديل او كان يتكلم بهوا او بعصبية لمذهب معين فاننا والحالة هذه نطعن

في نقده هذا الذي تبين لنا فيه خطأه. وربما لا يكون عدلا وربما لا يقبل قوله - [00:09:43](#)

اساسا في آآ علم الجرح والتعديل. وسيأتي مزيد بيان لذلك في الكتاب الثالث وهو كتاب اه تحرير علوم الحديث اه قال الشيخ نحن في صفحة مئتين وخمسة وسبعين ويعرف ضبط الراوي بموافقة الثقات المتقنين غالبا ولا تضر مخالفة - [00:10:03](#) النادرة فان كثرت مخالفته او تفرداته اختل ضبطه ولم يحتج به آآ والسبيل الى معرفة ذلك اعتبار رواياته وذلك يتم باستقراء وباستقراء وتتبع وسبر مروياته اه بعرضها على روايات الثقات المعروفين بالضبط والحفظ والاتقان. والذين لا يشك في حفظهم وضبطهم وسلامة احاديثهم. فاذا - [00:10:23](#)

وجدنا روايات الراوي موافقة لروايات الثقات يعني في الغالب علمنا انه ثقة مثلهم واذا وجدناه يخالفهم في الشيء بعد الشيء فبقدر مخالفته لهم بقدر ما يعرف ضعف ضبطه. فاذا وجدناه كثيرا ما - [00:10:52](#)

او يتفرد بما لا يعرف من احاديث الثقات عرفنا انه سيء الحفظ وليس بضابط يقول الامام مسلم نشرح الاول الفكرة يا شباب. هنا يمكن ان تكتب كيف يعرف ضبط الراوي؟ يعني ما هي القواعد التي يحكم بها على الراوي؟ شوفوا يا شباب - [00:11:09](#) الراوي عندنا اه اما ان يشترك مع غيره من من الرواة او ينفرد يعني يا شباب مثلا عندنا راوي مثل سفيان ابن عيينة رحمه الله سفيان ابن عيينة يا شباب اما ان ينفرد او يشترك. يعني مثلا يمكن سفيان بن عيينة يروي حديثا عن عمرو بن دينار - [00:11:29](#) فينفرد عنه. ويروي حديثا مثلا عن الزهري فيشاركه في الرواية عن الزهري مالك وآآ معمر والزيدي دي والاوزاعي وشعيب وعقيل والاوزاعي مثلا وغير هؤلاء فالراوي يا شباب حتى نحكم عليه نحتاج ان ننظر الى ارواح الثقات الذين اشتركوا معه في الروايات - [00:11:52](#)

فاذا وجدنا هذا الراوي الذي نريد ان نحكم عليه. فاذا وجدناه في اغلب الروايات يوافق الثقات عرفنا انه ثقة فاذا انفرد بعد ذلك برواية قبلنا تفردة لكن اذا وجدنا ان هذا الراوي كلما اشترك مع غيره من الرواة الثقات خالفهم فاننا والحالة هذه لا نقبل ما تفرد به - [00:12:18](#)

آآ يقول الامام مسلم ابن الحجاج نحن في صفحة مئتين وخمسة وسبعين يا شباب وعلامة المنكر في حديث محدث اذا ما عرضت رواياته للحديث على رواية رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايات رواياتهم - [00:12:46](#) او روايتهم او لم تكد توافقها. فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبولة ولا مستعملة فبين الامام مسلم في كلمته هذه ان الراوي انما يترك حديثه اذا كثرت الاخطاء والمناكير في رواياته - [00:13:06](#) وانما يعرف ذلك بمخالفته لاهل الحفظ والرضا او بتفردة عنهم بما لا يعرف عند اهل الحفظ والاتقان كما سئل الامام شعبة بن الحجاج عليه رحمة الله من الذي يترك حديثه - [00:13:25](#)

قال من اكثر عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون ترك حديثه واضح يا شباب؟ يعني آآ ما معنى هذا الكلام يا شباب؟ معنى هذا الكلام ان الامام مسلم يقول آآ كيف نكتشف انكاره او الخطأ في روايات - [00:13:41](#) الراوي ننظر الى هذا الراوي والى الرواة الذين اشتركوا معه الرواة الثقات الذين اشتركوا معه فكان الاغلب فاذا كان الاغلب من حديثه انه قبل تفرده. اما اذا كان الاغلب انه يخالفهم فانه والحالة هذه لا يقبل تفرده - [00:13:59](#)

فالشيخ هنا ذكر اثرا عن شعبة ان شعبة سئل من الذي يترك حديثه؟ يعني ايه يترك الشباب؟ يعني لا يقبل فقال من اكثر عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون. يعني ايه يا شباب - [00:14:19](#)

الرواة المعروفون يا شباب هم الرواة الذين دارت عليهم الاسانيد هناك شباب رواة مكثرون في كل آآ مصر من الامصار. آآ اعتنى آآ التلاميذ باحاديثهم واجتمع عليهم الطلبة. وحرص الناس - [00:14:34](#)

وعلى كتابة احاديثهم وروايتها اه في كل مصر يوجدون. مثلا من امثال هؤلاء الحسن البصري ومحمد ابن سيرين اه كذلك الشعبي قتادة الزهري ابو اسحاق السبيعي الاعمش شعبة بن الحجاج سفيان الثوري عمرو بن - [00:14:52](#) دينار ابن عيينة ما لك وغير هؤلاء الشباب او ونحو هؤلاء فاذا وجدت راويا ليس ثقة يكثر عن احد هؤلاء الائمة بما لا يوافقه عليه

الثقات من اصحابه لم تقبل روايته او - 00:15:10

اتركوا حديثه. يعني ايه يا شباب؟ ركزوا معنا كده عشان نفهم الفكرة دي عندنا مثلا راو مكتر مثل الاعمش. يعتنى بجمع حديثه له تلاميذ اعتنوا بحديث شعبة سفيان الثوري وكذلك ابو معاوية الضيرير وكذلك يأتي في طبقة بعدهم مثلا يحيى القطان. كل هؤلاء اعتنوا - 00:15:30

حفظ روايات الاعمش فاذا جاء راو مثلا ليس بالثقة ثم انفرد عن الاعمش بما لا يرويه هؤلاء الثقات فاننا نترك حديثه ونعرف انه منكر الحديث مثال اخر عندنا مثلا الامام الزهري امام ثقة مكتر من الرواية له اصحاب كثيرون حرصوا على حفظ روايته وجمعها - 00:15:54

والتحديث بها اه من هؤلاء ما لك وابن عيينة ومعمر وشعيب ابن ابي حمزة وعقيل ابن خالد وغير هؤلاء فاذا وجدنا راويا ينفرد عن الامام الزهري بما لم يروه احد من هؤلاء المعروفين من اصحابه - 00:16:18

اننا نرد روايته. واضح يا شباب؟ اذا من اكثر عن المعروفين معنى المعروفين هنا يا شباب يعني الرواة الحفاظ المكثرون الذين لهم تلاميذ كثيرون حرصوا على جمع روايتهم وحفظها ورواياتها - 00:16:39

قال من اكثر عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون. المعروفون يعني آآ في في الجملة في في الفقرة الثانية معناها المعروفون من اصحاب ذلك الراوي. واضح يا شباب كان الشيخ محمد عمرو رحمه الله يعني يفسر هذه الفكرة او هذه الجملة من كلام شعبة تفسيراً اخر كذلك له وجاهة - 00:16:57

وهو ان يروي عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون انفسهم. يعني ايه يا شباب؟ يعني هنا المعروفون آآ في اول الجملة هي اه هم هم المعروفون في اخرها. يعني مثلا ان يحدث - 00:17:22

شخص عن امام مكتر بحديث ثم لما يعرض هذا الحديث على ذلك الامام المكتر يقول انا لا اعرف هذا الحديث هذا يطعن في رواية الراوي الذي انفرد به عنه طيب يا شباب وكذلك قال نرجع احنا في صفحة متين ستة وسبعين يا شباب - 00:17:38

قال الامام الذهبي عليه رحمة الله اعلم ان اكثر المتكلم فيهم ما ضعفهم الحفاظ الا لمخالفتهم للاثبات. هذا الكلام في كتاب بالموقظة يا شباب يبين ان اكثر الكلام في نقد الرواة بسبب انهم خالفوا الثقات ممن شاركوهم في الطبقة - 00:17:58

وهذا القانون الذي يتبعه ائمتنا عليهم رحمة الله هو ما يسمى عندهم بالاعتبار والتتبع والصبر وكان ائمتنا عليهم رحمة الله يرجع اليهم الرواة ليسألوا عن احاديث انفسهم ويعرفوا هل هم من الذين يتقنون حفظ احاديثهم ام لا؟ وهل هم ثقات ام لا - 00:18:17

الشيخ هنا سيذكر آآ يعني آآ قصة آآ يعني رواها ابن محرز في سؤالاته عن ابن معين. قال يحيى ابن معين قال لي اسماعيل ابن علي يوماً كيف حديثي قلت انت مستقيم الحديث. قال وكيف علمتم ذلك؟ فقال له يحيى ابن معين عليه رحمة الله عارضنا بها احاديث الناس - 00:18:41

فأريناها مستقيمة فقال ابن عيينة ابن علي الحمد لله الحمد لله الحمد لله. ما معنى الكلام يا شباب؟ معنى الكلام ان اه الرواة كانوا يذهبون الى اهل العلم المعتبرين اه اهل العلم بالرجال. يسألونهم عن احوال انفسهم - 00:19:06

زي ما واحد كده يروح للطبيب يقول له اكشف علي كده وشفني انا سليم ولا في مرض. فائمة النقد هم اطباء الرواة فابن علي طبعاً هو احد اكبر الثقات الحفاظ. اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي - 00:19:26

اسماعيل ابن علي هذا شباب كان ثقة حافظاً من جبال الحفظ آآ فسأل يحيى بن معين انا احوالي عاملة ايه؟ انا صحتي عاملة ايه في الحديث؟ قال له انت مستقيم الحديث. قال له طب انت عرفت ازاي؟ قال له عارضنا بها احاديث الناس يعني قارننا - 00:19:43

ما روايتك بروايات الناس فوجدناها مستقيمة فحمد الله تبارك وتعالى قال الشيخ بل قد يكون الواحد منهم قد اعتبر الرواية بالفعل عرف ما وقع فيها من الخطأ وتحقق من كونها غير محفوظة - 00:19:59

فيريد ان يتبين من الراوي المخطئ فيها؟ هل هو فلان او فلان؟ فاذا بالامام يقطع من اجل تحقيق ذلك مفاوز ويطوف بلدانا ويدخل امصاراً ليسمع الحديث من غيري من غير وجه ليقابل الا وجه بعضها ببعض ويزنها بعض - 00:20:14

بميزان الاعتبار حتى يتحقق انه من ان المخطئ في الرواية فلان وليس غيره نفهم هذه الفكرة يا شباب لانها فكرة يعني مهمة جدا تبين لنا كيف تعب هؤلاء الائمة ليس فقط في اكتشاف وجود الخطأ في الرواية - [00:20:34](#)

وانما كذلك في معرفة من المتحمل للخطأ. وهذه فائدة يا شباب. ائمة النقد. الائمة المعترفون في النقد لا تهتمهم فقط ان يعرفوا هل الرواية وقع بها خطأ ام لا؟ وانما يعتنون كذلك من المتحمل للخطأ. لماذا يا شباب؟ يعني عندنا رواية - [00:20:54](#)

اية مثلا فيها اسناد هذا الاسناد يرويه مثلا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة آآ عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عن عبدالله بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث. واكتشفنا ان هذه الرواية خطأ. مثلا مثل - [00:21:17](#)

اللهم هذه قسمتي فيما تملك فلا تلمني فيما املك. آآ اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. واضح يا شباب؟ هذا الحديث حدث في يعني رواه جاء من طريق حماد مرفوعا مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما كل الرواة - [00:21:34](#)

الذين رووا الرواية عن ايوب السختياني آآ رووها منقطعة. واضح طيب هل يتوقف النقد فقط عند هذا الخطأ؟ لا يريدون معرفة من المتحمل للخطأ. هل مثلا الذي يتحمل الخطأ هو ابو قلابة؟ ولا هو آآ ايوب ولا هو - [00:21:56](#)

ولا هو يزيد ابن هارون واضح يا شباب؟ اذا النقد لا يهمهم فقط من وجود الخطأ وانما يهمهم كذلك من المخطئ هذه القصة شباب مهمة جدا احنا في صفحة متين سبعة وسبعين - [00:22:18](#)

قال الشيخ جاء يحيى بن معين الى عفان بن مسلم ليسمع منه كتب حماد بن سلمة فقال له عفان ما سمعتها من احد يعني يحيى ابن ماهين يا شباب سافر لعفان ابن مسلم - [00:22:33](#)

عفاري ابن مسلم احد الثقات الحفاظ وعفان ابن مسلم تلميذ من تلامذة حماد ابن سلمة فيحيى ابن معين سافر له يعني سافر راح البلد وراح لعفان قال له ممكن اسمع منك الاحاديث التي اخذتها من حماد ابن سلمة - [00:22:48](#)

فعفان ابن مسلم يقول له هو انت يعني ما سمعتش الاحاديث دي من احد انت جاي تسمعها مني؟ قال نعم. حدثني بها سبعة عشر نفسا عن حماد بن سلمة. يعني انا سمعت من سبعتاشر واحد - [00:23:06](#)

نفس الاحاديث عن حماد بن سلمة وانت الثامن عشر. فقال والله لا حدثتك طب انت جاي لي في الاخر؟ يعني انت سمعت من سبعتاشر واحد وجاي لي في الاخر انا مش محدثك - [00:23:22](#)

فقال يعني يحيى ابن معين قال انما هو درهم وانحدر الى البصرة. يعني هركب آآ ركوبة بدرهم واروح للبصرة وسمع الاحاديث من التبوذيين يعني موسى ابن اسماعيل وابو سلمة ابو زكي احد الثقات الحفاظ. فقال له براحتك. فقال شأنك - [00:23:36](#)

فانحدر الى البصرة وجاء الى موسى ابن اسماعيل اللي هو التبوذي فقال له موسى لم تسمع هذه الكتب عن احد؟ يعني هل هذه الاحاديث انت لم تسمعها من احد؟ احاديث حماد ابن سلمة؟ قال سمعتها على الوجه - [00:23:52](#)

من سبعة عشر نفسا وانت الثامن عشر. فتعجب موسى بن اسماعيل التبوذي وقال له وماذا تصنع بهذا؟ يعني انت سمعت الاحاديث من سبعتاشر راوي. لماذا تأتي تسمعها ايضا مني؟ اسمع بقى الى هذه الحكمة - [00:24:07](#)

او اسمع الى هذه القصة لتعرف الجهد والورع الذي كان عليه الائمة حتى يكتشفوا ليس فقط الخطأ في الرواية وانما المخطئ قال ابن معين ان حماد بن سلمة كان يخطئ فاردت ان اميز خطأه من خطأ غيره. فاذا رأيت اصحابه قد - [00:24:24](#)

او على شيء علمت ان الخطأ من حماد نفسه واذا اجتمعوا على شيء عنه وقال واحد منهم بخلافه علمت ان الخطأ منه لا من حماد فاميز بينما اخطأه هو بنفسه وبينما اخطئ عليه. يا سلام! شوفوا يا شباب - [00:24:45](#)

يعني هو يقول الخطأ كان يأتي من جهة حماد بس انا ما اعرفش ممكن يكون تلميذ حماد هو الذي اخطأ عنه فاذا وجدت كل الرواة عن حماد اتفقوا على هذا الوجه عرفت ان حمادا هو المخطئ. اما اذا اتفقوا على وجه صحيح - [00:25:05](#)

هو انفرد احدهم بالوجه الخطأ علمت ان ذلك الراوي المنفرد هو آآ المتحمل للخطأ قال الشيخ طارق حفظه الله هذا وينبغي ان يعلم ان هذه الاخطاء التي يستدل بها على ضعف الراوي ليس لها عدد معين. بمعنى ان من اخطأ في عدد - [00:25:25](#)

معينين من الاحاديث استحق ان يكون ضعيفا وان لم تبلغ اخطاؤه الى هذا الحد لا يكون ضعيفا. هذا الامر ليس مرتبطا فقط بعدد

الاحاديث بل مرتبط بامرئين. يعني يا شباب يعني ما هي الاعتبارات الذي التي ننظر اليها في الحكم على ضبط الراوي - 00:25:44
قال الشيخ الامر الاول النسبة بين اصابته واخطائه. فقد يخطئ الرجل في عشرة احاديث ولكنه من المكثرين حديثا. فهذه العشرة في
في جنب ما اصاب فهي قليلة نادرة وقد لا يكون الراوي له من الاحاديث الا القليل فالعشرة بالنسبة الى ما روى من الاحاديث القليلة
تكون كثيرة - 00:26:06

فلا بد من النظر في مدى اكثر الراوي من اقلاله ثم بعد ذلك ننظر هل ما اخطأ فيه بالنسبة الى ما اصاب فيه قليل ام كثير. هذه الفكرة
يا شباب معروفة - 00:26:28

عندنا لاعب كورة يا شباب. لاعب كورة ده ضيع خمس ضربات جزاء وضيع عشر اهداف فقبل ان تحكم عليهم ان هو لعب تعبان انظر
اولا كم مباراة لعبت وكم فرصة جاءت في التسديد على المرمى؟ وجدنا مسلا ان هو لعب الف مباراة - 00:26:40
وتسعين فرصة جاءت واحرز فيها اهداف. وعشر فرص فقط ضيعها وآ ادخل مسلا آ مائة هدف من ضربة جزاء. واضاع خمسة. اذا يا
شباب هذا العدد بالنسبة له لا يؤثر في الحكم العام - 00:27:00

عليه نعم هو في بعض المباريات يعني لم يكن مستواه قويا. لكن في الحكم العام هو لاعب جيد. ليه يا شباب؟ لاننا يعني قارنا آ
الحالة التي كان فيها قويا بالحالة التي كان فيها ضعيفا فوجدنا اصابته او قوته اكثر. هكذا الرواية يا شباب. راوي مثلا روى الف رواية
اخطأ - 00:27:17

في خمس روايات بعكس مثلا ما يكون الراوي لم يروي الا سبع روايات اخطأ منها في في ستة او في خمسة. واضح يا شباب الامر
الاخر نوع الخطأ الذي يقع فيه الراوي. فليس الخطأ في المتن كالخطأ في الاسناد اخطاء الاسناد مهما تعددت ومهما تنوعت فهي اخف
- 00:27:38

وطأة من اخطاء المتون. لان اخطاء المتون تنبى عن قلة فهم وغفلة. وعدم تيقظ وعدم اتقان بخلاف اخطاء الاسانيد اه بخلاف اخطاء
الاسانيد فهي مهما عظمت فهي دون اخطاء المتون - 00:27:58

ولهذا اه تجد الرواية اكثر اخطائهم في الاسانيد وقلما يخطئ الراوي في المتن الا وهو ضعيف لا سيما اذا اخطأ في المتن خطأ يقلب
معناه ويغير المعنى المقصود منه حتى ان الامام الدارقطني عليه رحمة الله كان قد وصف شعبة بالاطفاء في الاسانيد. شعبة ابن
الحجاج يا شباب وصفه عدد من العلماء انه يخطئ في اسماء - 00:28:16

هو يعني احيانا ينسى اسم الراوي وصفه بذلك ابن معين واحمد وابو حاتم وابو زرعة والعجلي وابو داود والدرقطني. كل هؤلاء
يعني اه قالوا ان شعبة ابن الحجاج مع كونه - 00:28:38

امير المؤمنين في الحديث وكوني ثقة ثابتا لكنه كان يخطئ احيانا في اسماء الرواة يبدل اسماءهم قال الشيخ حتى ان الامام
الدارقطني عليه رحمة الله كان قد وصف شعبة بالاطفاء باخطاء الاسانيد ومع ذلك لم يقدر هو ولا غيره في شعبة بذلك - 00:28:51
اه طبعا الشباب ليس معنى ان هو لم يقدر فيه انه لم يخطئه لأ هو يخطئه لكن لا يقدر في حكمه العام عليه قال الامام ابو الحسن
الدرقطني كان شعبة يخطئ في اسماء الرجال كثيرا لتشاغله بحفظ المتون - 00:29:09

وقال الامام ابو نعيم الفضل ابن دكين كان شعبة يخطئ في ثلاثمائة حديث. ولكن هذا ليس مما يقدر عليه لما ذكرنا. يعني لانه يروي
روايات كثيرة جدا فلا يضره هذا آ الخطأ في الحكم العام. اما في الحكم الخاص فيضره. واضح يا شباب - 00:29:28

يعني مسلا لما يكون عندي لاعب كورة يا شباب اه في في مئة مباراة كان متميزا وفي مباراة واحدة كان ضعيفا جدا واضاع فرصا
واضع ضربات جزاء فنحن نقول ماذا نقول؟ لا هو لعب ممتاز - 00:29:46

كاين في موقف المباراة هذه لا كان ضعيفا فلا تعارض بين الحكم العام والحكم الخاص قال ولكن هذا ليس مما يقدر عليه لما ذكرنا
فينبغي ان تعلم ان رب خطأ واحد في حديث واحد يسقط حديث الراوي كله. وما - 00:29:58

ذلك الا لفحش خطأه مما يدل على عدم اتقانه وسوء حفظه قال الامام ابو زرعة الرازي في آ عمر بن عبدالله بن ابي خثعم واهل
الحديث حدث عن يحيى ابن ابي كثير ثلاثة احاديث لو - 00:30:15

كانت في خمسمائة حديث لافسدتها. طبعاً هي هذه الأمور يا شباب من النقد هي من باب المبالغة. ليس هناك حديث إذا آآ ضعف فيه الراوي يسقط في كل أحاديثي هذا ليس موجوداً لأن النقد ليس عندهم هذه النظرة. وإنما هذه المبالغات تأتي يعني أحياناً في كلام الناقد كما قال ابن معين مثلاً - [00:30:30](#)

لما يعني علم أن راوياً روى حديثاً منكراً قال أعطوني رمحاً وآأ وفرساً لاغزو هذا الرجل آآ أو لاقتله. هذه يا شباب يعني من من مبالغات يعني ينبغي أن تحمل في سياقها. كلمات خرجت منهم لكن ليس معنى ذلك أن الراوي يمكن أن يخطأ في رواية فيسقط آأ مثلاً كل أحاديثها - [00:30:51](#)

هذا ليس موجوداً لأن النقد لهم نقد خاص في كل رواية أه طيب أه وقال الدرقي في الربيع ابن يحيى اللوشناني ليس بالقوي يروي عن الثوري عن ابن المنكر عن جابر في الجمع بين الصلتين يعني حديثاً منكراً قال هذا يسقط - [00:31:11](#) مائة ألف حديث. آأ طبعاً يا شباب الذي يؤكد كلامي في أن الدرقي مثلاً لم يسقط كل أحاديث هذا الراوي أن الدرقي يوثق هذا الراوي أصلاً وما تقع إلا لكونه ثقة في روايات أخرى فهذه المقالات يا شباب ينبغي أن أن يعني أن تأتي على وجهها وأن تفهم في سياقها - [00:31:27](#)

وإن الناقد أو العالم قد يبالغ في الكلمة كما قال شعبة لأن أظني خير من أن ادلس في رواية الحديث. واضح يا شباب؟ هذه المقالات آأ يعني آأ ينبغي أن تحمل على سياقها وسيأتي التنبيه على ذلك أن شاء الله. حينما نتكلم عن عبارات الجرح والتعديل وفهمها - [00:31:47](#)

قال الشيخ فهذا كما ترون راجع لنوع الخطأ الذي وقع فيه الراوي ورب رجل يخطئ في عشرات الأحاديث ولا يتوجه بذلك الطعن في ضبطه ذلك لأنه مكثراً جداً والغالب عليه الحفظ والأصالة فيغتنر له مثل هذا العدد من الخطأ في جنب ما أصاب كما ذكرنا ذلك عن الإمام - [00:32:08](#)

شعبة عليه رحمة الله آأ طيب يا شباب آأ يمكن أن آأ نقف هنا أه حتى لا نطيل عليكم أه لأ ممكن نأخذ الثقة ونقف عند الفاظ الجرح والتعديل يعني عندنا ثلاث صفحات فقط يا شباب. وبعد كده نقف عند صفحة متين ثلاثاً وثمانين. اللي هي الحديث عن الفاظ الجرح والتعديل - [00:32:29](#)

أحنا في صفحة متين وثمانين يا شباب متين وثمانين قال الشيخ قال الشيخ الثقة الراوي الذي اتصف بالعدالة والضبط جميعاً يسمى عند المحدثين بالثقة فقول المحدثين فلان ثقة أي اتصف بالعدالة واتصف بالضبط سواء كان ضبطه كتاب أو ضبط صدر - [00:32:56](#)

وينبغي أن يعلم أن ثقات طبقات ومراتب فليس كل من قالوا فيه ثقة في مرتبة واحدة بل بعضهم أوثق من بعض وبعضهم أحفظ من بعض فمنهم الحفاظ الأثبات وهم أعلى مراتب الثقات كالزهري ومالك وشعبة وابن مهدي وابن المبارك ويحيى ابن سعيد القطان. والإمام أحمد ابن حنبل - [00:33:18](#)

بخاري يعني في رأيي أن تمييز الإمام أحمد في هذا السياق بالإمام مع عدم ذكر لفظ الإمام في كل هؤلاء يعني ليس وجيهاً. لأن كل هؤلاء أئمة معتبرون وإن كان الإمام أحمد يفضل عليهم في بعض الأبواب فنحن الآن نتكلم عن سياق - [00:33:38](#) أه الحفظ فهؤلاء كلهم أئمة بهذا الاعتبار قال البخاري وأمثالهم قال ومنهم الشيوخ. يعني يا شباب الشيخ هنا يريد أن يقول أن الرواة الثقات درجات ومراتب واضح؟ يعني هكذا المؤمنون يا شباب وهكذا الكفار الكفار بعضهم أشد كفراً من بعض الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [00:33:55](#)

لزدناهم عذاباً فوق العذاب. مثلاً آأ قال الله سبحانه وتعالى هم درجات عند الله. إنما النسيء زيادة في الكفر. فالؤمنون درجات كفار درجات والمنافقون درجات والثقات درجات. كل من اشتركوا في معنا معين فإنهم لا يكونون سواء فيه - [00:34:18](#) أرجع يا حبيبي عشان ما تقعش تمام؟ أه ثم قال ومنهم الشيوخ والشيوخ هم عند المحدثين من دون الحفاظ. لفظ الشيخ يا شباب كثيراً ما يطلق ويراد به راوي المتوسط - [00:34:38](#)

يعني الذي ليس في أعلى درجات الثقة. وقد يراد به الراوي الذي يعتنى بجمع رواياته يقولون أصحاب الشيوخ. واضح لكننا الآن نعني بكلمة الشيخ يعني من هو دون الراوي الثقة الثابت - [00:34:53](#)

قال وكلمة شيخ عند المحدثين لا تستلزم التوثيق فمن الشيوخ الثقات ومن الشيوخ الضعفاء. فإذا أطلق على الثقة بأنه شيخ فأنما أنه ليس من الحفاظ الكبار بل من أدنى درجات الثقات. ومن الثقات من يخطئ في الشيء بعد الشيء. ومنهم من يخطئ إذا ما روى عن - [00:35:10](#)

بعض الشيوخ دون بعض ومنهم المقلون في الرواية فلم يكتروا ومنهم المقلون في الرواية فلم يكتروا من السماع والرحلة. وكل هؤلاء ليسوا في الحكم سواء ولا أحاديثهم في الحكم سواء. وإن جاز أن يسمى الجميع - [00:35:30](#)

ثقة وإن كان العدل الضابط يسمى عندهم ثقة فإن اسم الثقة أحياناً يطلقونه على من كان عدلاً فقط وإن لم يكن ضابطاً على معنى أنه لا يعتمد الكذب اللي أنا بأحبه - [00:35:49](#)

على معنى أنه لا يعتمد الكلم واضح يا شباب؟ يعني الشيخ يريد أن يقول هنا إن الثقات درجات واضح؟ وإن الراوي العدل يمكن أن يسمى ثقة فقط باعتبار العدل وإن لم يكن حافظاً وإن لم يكن ضابطاً - [00:36:04](#)

فهذا يدل على أن ضرورة أن تعرف دلالة لفظ الثقة عند من أطلقه. واضح يا شباب طيب قال وإن كان العدل الضابط يسمى عندهم ثقة فإن اسم الثقة أحياناً يطلقونه على من كان عدلاً فقط وإن لم يكن ضابطاً على معنى أنه لا يعتمد الكذب - [00:36:22](#)

وإن كان يقع الكذب منه على سبيل الخطأ والوهم. لا على سبيل التعمد والقصد فهذا ليس من أهل الضبط ومع ذلك وصفوه بأنه ثقة. لكن هذا قليل شباب يعني قليل في كلامهم أن يصفوا الرجل بأنه ثقة يعنون فقط أنه عدل أو صادق - [00:36:41](#)

الأكثر أنهم يصفونه بأنه عدل أو صالح واضح؟ لكن لا يقولون ثقة إلا فيمن جمع العدالة والضبط. هذا في الغالب يعني قال وإنما يقصدون بذلك أنه لا يعتمد كذباً وإن هذه الأخطاء التي تجيء في روايته إنما هي من جراء سوء حفظه وقلة ضبطه أما عدالته - [00:36:57](#)

أه ثابتة فقولهم ثقة في هؤلاء الرواة أي عدل أما كلمة ثقة عند العلماء المتأخرين فأنها أوسع من ذلك. طبعاً ذكر القصة التي ذكرناها في بداية الكتاب في الحديث عن العصور المتأخرة - [00:37:17](#)

هنقرأها الآن إن شاء الله مرة ثانية. قال الإمام الذهبي عليه رحمة الله في ترجمة أبي بكر ابن خلاد من سير أعلام النبلاء بعد أن نقل عن الخطيب البغدادي أنه قال لا يعرف شيئاً من العلم غير أن سماعه صحيح - [00:37:33](#)

ونقل عن أبي نعيم أنه وثقه وكذا عن أبي الفتح ابن أبي الفوارس أنه وثقه وقال لم يكن يعرف من الحديث شيئاً يعني وثقه وقال ما كانش يعرف حاجة في الحديث. فزعم آآ فرغم أنه وثقه قال لم يكن يعرف من الحديث - [00:37:49](#)

شيئاً قال الذهبي عليه رحمة الله يعني الذهبي يعلق على هذه الفكرة. كيف أن هذا الراوي لا يعرف شيئاً من الحديث ثم تقول فيه ثقة قال الذهبي قلت فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون على - [00:38:06](#)

أه يطلقون هذه اللفظة يعني ثقة على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن واثبات عدل وترخصوا في تسميته وإنما الثقة من من آآ في عرف أئمة النقد كانت تقع في على العدل في نفسه المتقن لما حمل الضابط لما - [00:38:20](#)

ولهم فهم وله فهم ومعرفة بالفن فتوسع المتأخرون يعني أن المتأخرين جعلوا كلمة ثقة تطلق على كل من صح سماعه وكل من ثبت أنه حضر مجلس مجلس السماع فسمع كما سمع غيره من أقرانه وهم يجلسون هذه المجالس - [00:38:40](#)

آآ وهم يجلسون هذه المجالس من كان أهلاً لها ومن لم يكن أهلاً لها كانوا يجلسون الصغار والكبار البالغ وغير البالغ الفاهم وغير فهموا كانوا يجلسون أولادهم وصغارهم وكل من يتمكنون من إحضار هذه المجالس مجالس السماع كنوع من أنواع الشرف ليس أكثر. لينال - [00:39:02](#)

أشرف الأسناد الذي يروى به ذلك الكتاب الذي عقد المجلس من أجله. يعني يريد أن يقول الشيخ أن في العصور المتأخرة كان الناس يجمعون أبناءهم ويجمعون الكبار والصغار يعني ليجلسوا مجلس التحديث ويأخذوا بركة هذه المجالس فيسمون - [00:39:22](#)

الراوي الذي حضر فقط وصح حضوره انه ثقة لا يعني يهتمون كونه ضابطا او عدلا او غير ذلك من الاعتبارات آآ قال فهم يقولون في مثل هؤلاء الروايات يقصدون ان سماعهم او حضورهم لمجلس السماع صحيح ثابت وان لم يكن هذا الحضور بمفيد ولا بنافع -

00:39:39

فاذا رأيت المتأخر يقول في الراوي ثقة فلا تتصور انه يقوله ويقصد به المعنى الذي قصده الائمة المتقدمون. يعني في رأيي ان ان هذا اللفظ يمكن ان يضبط لا نقول فلا تتصور وانما نقول لا - 00:40:00

زيمو ان يقصد المتأخر بكلمة ثقة المعنى المعروف عند المحدثين من العدالة والضبط لكن ان نقول ان كل المتأخرين قصدوا بلفظ الثقة هو فقط من حضر مجلس السماع فهذا ليس دقيقا وليس صحيحا. المجزي من - 00:40:15

متأخرين وابن حجر من المتأخرين والذهبي من المتأخرين وابن عبد الهادي من المتأخرين وابن تيمية من المتأخرين. فكل هؤلاء كانوا يطلقون لفظ الثقة ويقصدون جمع العدالة والضبط اذا يعني قول الشيخ حفظه الله فاذا رأيت المتأخر يقول في الراوي ثقة فلا تتصور

انه يقول ويقصد به المعنى الذي قصده الائمة المتقدمون - 00:40:34

هذا ليس دقيقا في كلام الشيخ حفظه الله والصواب ان هذا قليل في استعمال المتأخرين انهم يقصدون بكلمة الثقة فقط من حضر مجلس السماع. واكثر من عرفتهم من النقاد متأخرين بل ربما كلهم اه يقصدون بكلمة الثقة اه الراوي الذي جمع بين العدالة والضبط -

00:40:56

وقال الذهبي الثقة من وثقه كثير ولم يضعف اه ودونه من لم يوثق ولا ضعف وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين اطلاق اسم الثقة على من لم يجرح مع ارتفاع الجهالة عنه وهذا يسمى مستورا ويسمى محله الصدق. ويقال ويقال فيه شيخ. يعني حتى الذهبي نفسه

هنا شف يا شباب ماذا يقول - 00:41:18

يقول الثقة من وثقه كثير ولم يضعف ودونه من لم يوثق ولا ضعف وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين طوائف يعني هذا ليس معروفا وليس هو ليس هو السائد وانما هو قليل - 00:41:40

ان هم كانوا يطلقون على الرجل الذي ارتفعت عنه الجهالة. يعني رجل مستور معروف لكنه لا يعرف حاله يسمونه بمحله الصدق او الشيء واضح يا شباب؟ ممكن نشرح الفقرة دي لحسن بعض الناس ممكن ما يفهمهاش - 00:41:54

الذهبي يقول وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين انهم يطلقون لفظ ثقة على من لم يجرح يعني شخص لم يجرحه احد قالوا هو ثقة واضح؟ يعني ارتفعت الجهالة عنه يعني عارفين عارفين عين هذا الرجل. لكن لا نعرف حاله. فبعضهم اطلق عليه ثقة - 00:42:10

واضح؟ ويسمى هذا مستورا. يعني ممكن نسميه مستور. يعني ايه مستور يعني معروف عينه لكن ليس معروفا حاله ويسمى محله الصدق. يعني الاصل فيه انه صادق. وقد نقول فيه شيخ - 00:42:34

يمكن ان نقف هنا ان شاء الله وموعدا باذن الله غدا مع كتاب العبودية سنأخذ ان شاء الله يعني تقريبا اه اه نصف الكتاب ان شاء الله سنحاول ان ننهي غدا. اه فنحاول ان شاء الله ان نلتزم بالحضور وان يكون الكتاب معنا - 00:42:50

وآآ نحاول ان نسمع آآ الدروس السابقة فكانت مهمة جدا ان شاء الله فيما احسب كمقدمات الاستقراء تراث الائمة المحققين ومقدمات عن الانتفاع بتراثهم ومقدمات خاصة عن تراث الامام ابن تيمية وتراثه في باب تزكية - 00:43:08

النفس وكذلك فيها كلام عن كتاب العبودية. فان شاء الله غدا موعدا آآ ربما يكون ايضا بعد العشاء اه لان هذا الوقت يعني ايسر للشباب من وقت الصباح وبعد الغد ان شاء الله مع كتاب لغة المحدث يعني بقي لنا في الكتاب بالمناسبة يعني اقل من اربع

دروس لان كل ما سيأتي ان شاء الله - 00:43:25

هو دروس سهلة يعني نقرأ فيها صفحات كثيرة لا تحتاج تعليقا آآ كبيرا آآ احنا طبعنا يا شباب بناخذ كل يوم الدروس يعني ساعتين او ثلاثة. لماذا؟ لاننا باذن الله يعني نحاول ان نختصر العمر. نسير في اتجاهين في - 00:43:48

تجاه علوم الحديث وفي اتجاه تراث الائمة المحققين علوم الحديث كنموذج لدراسة علوم الالة. وهي علم اصول الفقه واللغة عربية وكذلك اصول التفسير وكذلك المنطق. فاخترنا علوم الحديث كنموذج لعلوم الالة - 00:44:05

وكذلك اخترنا تراث الائمة المحققين سيكون معنا تراث الامام ابن تيمية وتراث الطبري وتراث الشافعي ان شاء الله. وثم بعد ذلك نختار من الائمة ما يتيسر. فارجو من يعني من الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واطلب من الشباب ان يهتموا بهذه الدروس ان كانوا يجدوا فيها نفعا ان يهتموا بها - 00:44:23

او ان يركزوا فيها وشباب اذا فتح لك باب خير فاجتنمه فانت لا تدري متى يغلق. فلذلك يعني يعني ربما تكون هذه الفرصة ليست متوفرة لكثير من الناس ان يجد احدا يعني اه يفتح له الكتاب ويقرأ معه الكتاب كلمة كلمة ويعطيه بعض الخبرات - 00:44:44 التي حصلها فاطلب منكم يا شباب ان تفتنموا هذه الفرصة وان يعني تجتهدوا وان تركزوا وان تحفظوا اوقاتكم من لصوص الوقت مثل وسائل التواصل ومثل ضياع الوقت في الكلام الفارغ وتتبع الاخبار التي يعني لا تغني عنكم شيئا - 00:45:04

جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصح. نحن وقفنا عند صفحة مئتين وثلاثة وثمانين موعدنا غدا ان شاء الله بعد اذان العشاء توقيت مكة بنصف ساعة فقط - 00:45:21

اه مع الدرس الرابع من اه تراث الامام ابن تيمية ومع كتاب العبودية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:35